

الأغاني

وفي ذلك يقول نبيه بن الحجاج .

- (حيِّ الدُّوَى وَ يَرَّةَ إِذْ نَأَتْ ... مِنْ سَا عَلَى عُدْوَانِهَا) .
- (لا بالفراق تُنْزِلُنَا ... شَيْئاً ولا بلقائنا) .
- (أَخَذَتْ دُشَّاشَةً قَلْبِيهِ ... وَ نَأَتْ فَكَيْفَ بِنَائِهَا) .
- (حَلَّتْ تَرْهَامَةً خُلَاسَةً ... مِنْ بَيْتِهَا وَوِطَائِهَا) .
- (وَلَهُمَا بِمَكَّةَ مَنَازِلُ ... مِنْ سَهْلِهَا وَحَرَائِهَا) .
- (رَفَعُوا المَحَلَّةَ فَوْقَهَا ... وَاسْتَعَذَّبُوا مِنْ مَائِهَا) .
- (تَدْعُو شَرَّهَا بَاءً حَوْلَهَا ... وَتَعْمُ فِي حُلْفَائِهَا) .
- (لَوْلَا الْفُضُولُ وَأَنْزَهُ ... لَا أَمِنْ مِنْ عُدَوَائِهَا) .
- (لَدُنُوتُ مِنْ أَبْيَاتِهَا ... وَلَطُفْتُ حَوْلَ خَبَائِهَا) .
- (وَلَجِئْتُهَا أَمْشِي بِلَا ... هَادٍ لَدَى ظَلَامَائِهَا) .
- (فَشَرِبْتُ فَضْلَةَ رِيْقِهَا ... وَلَلَيْتُ فِي أَحْشَائِهَا) .
- (فَسَلَّيْ بِمَكَّةَ تُخْبِرِي ... أَنْزَا مِنْ أَهْلِ وَفَائِهَا) .
- (قَدِّمَاءَ وَأَفْضَلُ أَهْلِهَا ... مِنْ سَا عَلَى أَكْفَائِهَا) .
- (نَمْشِي بِالْوَيْةِ الْوَعَا ... وَنَمُوتُ فِي أَوْدَائِهَا)